الدقيقة لسك النقود فيضطر المتعاملون ان يضيعوا وقتهم في نقدها بالميزان درهماً درهماً. هذا ولقد قرأتُ فصولاً جليلة للمؤرخ المحقق جورجي افندي يني الطرابلسي ابان فيها بالدليل اللغوي القاطع ان العرب كانوا قبيل ان جُمعت لغتهم وكُتبت لا يزالون في العصر الحجري والنحاسي وبداءة العصر الحديدي اي ان عمرانهم الذاتي كان في اوائله كما كان عمران مصر قبل المسيح بالفي سنة لانهم كانوا يستعملون الظران ويقدحون النار بضرب خشبة على اخرى ويشوون لحمهم على الرضف وكانت اكثر آنيتهم من الخشب فاشير على حضرة مناظري الاديب ان يطالع الفصول الثلاثة التي موضوعها العرب قبل التاريخ وهي مدرجة في المجلد الثالث عشر من المقتطف فيجد ان عمران العرب الذاتي لم يكن في المنزلة التي يريد ان يضعهُ فيها

باحث مستفيد

باب تدبير المنزل

قد فتحنا هذا الباب لكي ندرج فيهِ كل ما يهم اهل البيت معرفتهُ من تربية الاولاد وتدبير الطعام واللباس والشراب والمسكن والزينة وغير ذلك مما يعود بالنفع على كل عائلة

تمريض المرضى

التيفوس

يظن كثيرون ان التيفوس والتيفويد مرض واحد ولكن الامر ليس كذلك فان التيفويد مرض كثير الشيوع ولاسيما حول المدن واما التيفوس فليس كذلك . والتيفوس اقل مدةً من التيفويد ولكنهُ اكثر منها خطراً

والتيفويد تبتدئ رويداً رويداً ومدة الحضانة فيها عشرة ايام على الاقل . واما التيفوس فيبتدئ بسرعة وتؤخذ عدواهُ في يوم او يومين . ثم ان الحمّى تدوم في التيفويد من ثلاثة اسابيع الى ثلاثة اشهر واما سير الحمّى في التيفوس فاربعة عشر يوماً وبعدها إمّا الشفاء واما الموت . ويظهر في التيفويد نقط ترنقليّة اللون على البطن والصدر في اليوم السابع . واما في التيفوس فتظهر مجاميع نقط حمراء توتيّة اللون على الاطراف والصدر في اليوم الرابع الى الثامن ولا يكون في الامعاء تقرّح

والتيفوس والتيفويد مرضان مختلفان ولا اطيل الشرح في الكلام على التيفوس لانني لم اشاهد احدًا مريضًا به مدة عشر سنوات مرّضت فيها المرضى. وعلمت من سيدي الوالد انهُ لم يرَ في حياتهِ كلها الاَّ عددًا قليلاً جدًّا من المصابين بهِ

البرداء او الحمَّى الملارية

لا حاجة بي الى وصف البرداء لانها اشهر كل الحميات واكثرها شيوعًا وكل احد يعلم الآن انها تكثر حيث تكثر المستنقعات ونوع من البعوض عُلم حديثًا انهُ ينقل سمها من المصاب الى السليم

وعلى الممرضة ان تراقب المصاب لترى هل تأتيهِ الحمَّى كل ليلة او كل ليلة ثانية او ثالثة او رابعة. واحيانًا تكون الحمَّى خفيفة تطول مدتها نحو اسبوع وتشبه التيفويد ولكن سيرها ليس كسير التيفويد ولا علتها في الامعاء مثل علتهِ بل في الدم ومتى دخل السم في البدن عسر اخراجهُ منهُ حتى ان بعض الاوربيين الذين اصيبوا بالحمَّى في البلاد الافريقية الملارية لازمتهم الحمَّى سنين كثيرة بعد عودتهم الى بلادهم

واقول قبل الختام انهُ يجب على الممرضة ان لا تمنع المحموم من شرب الماء البارد مهما كان نوع الحمَّى ولا تمنع وضع الماء البارد على رأسهِ وقت اشتداد الحمَّى عليهِ

الفصل الخامس

في الروماتزم

الروماتزم او داء المفاصل يقسم عادةً الى حادٍ ومزمن عضلي ومفصلي. وقد يكون وراثيًّا او مكتسبًا. وهو يحدث من رطوبة الفراش والبيت والبلد

والروماتزم الحاد هو حمَّى روماتزمية فيعتري المصاب حمَّى شديدة وألم شديد وتيبُّس في كل مفاصلهِ كركبتيهِ وعقبيهِ ومرفقيهِ ورسغيهِ وتلتهب هذه المفاصل وتصير لينة تحت اللمس. فترى الرجال الاشداء اصحاب الجلد الشديد يصرخون متألمين اذا تحركوا في فرشهم اوأُلِسوا. ولذلك لا بدَّ من بذل العناية في تمريضهم حتى يقل المهم على قدر الامكان. وهم في الغالب شديدو التعيُّج عسرو التدبير يصيبهم في الليل نوع من الهذيان. وكلما زاد المهم قلَّت حيلتهم وعسر على الممرضة تمريضهم

كم من مرة رأيت المصاب بهذا الداء يؤتى بهِ الى المستشفى محمولاً ووراءهُ امهُ او زوجتهُ ووجهها شاحب وهو يئنُّ متألمًا فتأتيهِ ممرضتان بشوشتا الوجه فتستقبلانهِ باللطف والتؤدة وترفعانهِ

الى فراشهِ وتنزعان ثيابهُ الوسخة التي تفوح منها رائحة عرقهِ الحامض . وحمرضة العرق من مزايا الروماتزم . ثم تغسلانهِ وتدهنان مفاصلهُ بدهان وتلفانها بلفائف من القطن وتربطانها ربطاً غير شديد فيتغير حال المريض وينكر الممرضتين

ويتعذَّر عليَّ ان اصف بالقلم كيف يجب على الممرضة ان تعامل المصاب بالروماتزم حتى لا يتألم من تحريكهِ ولمسهِ لان ذلك لا يُعلم الاَّ بعد الممارسة الطويلة ولكن لا بأس بايراد الارشادات التالية وهي : —

يجب ان لا تُرفَع يد المصاب بمسكها من الاعلى بل من الاسفل واذا أُريد رفع رجلهِ توضع يد تحت كعبها ويد تحت ركبتها ثم ترفع بهما . وتستريح الذراع بوضع وسادة لينة تحتها وتستريح الرجلان بوضع كيسين طويلين طول كلٍّ منهما ذراع وعرضهُ خمس اصابع يملآن رملاً ويوضعان على جانبي الساق لكي يمنعاها عن الحركة ويسندانها

ولا خوف من غسل المريض بالماء والصابون لان العرق الحامض الذي يعرقهُ كريه الرائحة يؤذيهِ ويقلقهُ . والممرضة التي اتَّبعت ارشادي وصارت تعلم كيف تغسل المصاب بالتيفويد لا يتعذَّر عليها تمريض المصاب بالروماتزم . ولا بدَّ من تدفئة المصاب بالروماتزم تُلَف مفاصلهُ بالقطن ويلبس الفلانلاَّ على بدنهِ ويغطى باحرمة من الصوف لانهُ يعرق كثيرًا والعرق لا يخفف المهُ ولا يزيل الحمَّى

وما دامت الحمى يكون طعامهُ من اللبن ومرق الفراخ او الليموناضة او ماء الشعير ومتى بلغ درجة النقه يطعم السمك والفراخ ولحم الضان شواء ويسقى قليلاً من الخمر الحمراء ولكن لا يطعم بيضاً ولا لحم بقر

والروماتزم المزمن ينتج عن الروماتزم الحاد اذا تكرَّر حدوثهُ مرارًا فانهُ يترك المفاصل وارمة والقلب في حالة مرضيَّة . وقد قلت سابقاً ان مرض القلب ينتج تورُّماً في السافين والقدمين مع ارتشاح فيها فيكون ذلك من مضاعفات الروماتزم المزمن لانهُ يصيب المفاصل والجسم كلهُ . ويمسي العليل قليل الحيلة غير قادر على الحركة . ولا يستطيع الطبيب ان يفعل شيئاً غير اعطائهِ الدواء الذي يقلل المهُ لان شفاءهُ يصير ضربًا من المحال فلا يبقى الاَّ الاعتناء بهِ وتدفئتهُ بالصبر

اما الروماتزم المفصلي والعضلي فغاية ما يمكن ان يقال عنهما للممرضة ان الاول في المفاصل والثاني في العضلات فاذا كان في العضلات فليس فيهِ التهاب ظاهر ولكن يكون المهُ شديداً وعميقاً ويصف الطبيب لهُ دهانًا عدا العلاجات الدوائية فيفرك بهِ براحة اليد لا بالاصابع

والحمّام التركي ينفع في الروماتزم المزمن وهو ميسور جدًّا في هذه البلاد

ويتنقل الروماتزم كثيرًا لانهُ ينتقل من الركبة الواحدة الى الاخرى ومن الكتف الى المرفق ومن المرفق الى الكعب واذا كان في الظهر فعلى المصاب بهِ ان يقيم في فراشهِ لانهُ لا يعود يستطيع المشي

وخير الاقاليم للروماتزم الاقليم الحار الجاف فاذا استطاع الانسان المعرَّض لهُ ان يسكن في مكان حار جاف الهواء وجب ان يسكن فيهِ والاَّ فقد تتكرَّر عليهِ نوبات الروماتزم حتى يصير مزمنًا . وممَّا يفيد فيهِ المكمدات الحارَّة واللزق فانها تخفف الالم غالبًا ويفيد فيهِ ايضًا وضع قبضة من كربونات الصودا في ماء الحمَّام حينما يراد الاستحمام فيهِ

شكوى الامهات من تربية البنات

نقلاً عن مجلة المنار الاسلامي

لما نشر المقطم شكوى نساء الانكليز من تربية بناتهنَّ في هذا العصر طلب ان يعرف رأي الامهات في بناتهنَّ في مصر فكُتب اليهِ من بعضهنَّ الشكوى في إثر الشكوى من سوء حال تربية البنات المتعلمات وكونهنَّ لا يحفلنَ بغير اللهو والزينة والعزف بالبيانو ونحو ذلك من الترفهات . ولم تصادف هذه الشكوى اقل اهتمام من البنات ولا دفاع عن انفسهنَّ وقد توالى الحث عليهنَّ من المقطم وكثر الترغيب حتى جاءهُ رسالتان من بلدين قال انهُ لم يرد منهما شكاوى من الامهات احداها بامضاء " ابنة قبطية "والثانية بامضاء" ابنة شاكرة " ونحوى الرسالتين واحد وهو ان الذنب في كل ما تشكو منهُ الامهات عليهنَّ وعلى الآباء في عدم العناية بتربية البنات والاعتراف بان التعليم لا يغني عن التربية شيئًا وان كان في نفسهِ نافعًا

ولا يزال المقطم يثير كوامن الرغبات . ويحرك سواكن هِمم البنات . ونظن انهُ اذا نشأت الكنائن . وبعثرت الدفائن . وفار في الجدل التنور . وحصل ما في الصدور . فانهُ لا يكتب في الجرائد شيء يخرج عن معنى ما كتب الاَّ ان تفتخر بنت بأنها اصلحت من بيت ابيها ما كان فاسدًا . ونظمت ما كان مختلاً او تفتخر ام بان بنتها كذلك . وسواء كتب هذا او بقي الفريقان متفقين على سوء تربية البنات وعلى كون الذنب في ذلك على الآباء والامهات . فان الحقيقة في مجموع الشعب المصري لا تظهر بمثل هذه الرسائل لاسيما مع الظن الراجح بان اكثر صواحبها من السوريات ثم من القبط . والسوريات لهنَّ اخلاق وراثية وعادات تقليدية ليست للمصريات وان كانت هجرتهنَّ الى مصر من زمن بعيد وتربى بناتهنَّ في مصر وتعلمنَ فيها

واما نساء القبط وبناتهن فيشاركن المسلمات المصريات في بعض الشؤون ويفارقنهن في بعضها . ومسافة الخلف في المتعلمات من الطائفتين اوسع فان القبطيات المتعلمات يزقن الحجاب ويحضرن مجالس الرجال في زينتهن كنساء الافرنج بلا فرق فلا بد ان يكون لذلك اثر في سيرتهن لا يعرف في المسلمات اللواتي هن اكثر اهل البلاد

ويوجد سبب آخر للخلاف حتى في بنات الطائفة الواحدة وهو اختلاف مقاصد التعليم فان من البنات المتعلمات من تعلمت في مدارس الحكومة ومنهن من تعلمت في مدارس الجزويت او الفرير ومنهن من تعلمت في مدارس البروتستانت الامريكان او غيرهم ومنهن من تعلمت في المدارس الاهلية الاسلامية او القبطية . ولكل نوع من هذه المدارس تأثير خاص في نفوس من يتعلم فيها يحدث خلقاً كبيراً في الاخلاق والعادات والرغبات

انظر الى هذه الفصول بين طبقات الامة المصرية هل تجد مثلها في انكلترا التي يحاولون في هذه المقام ان يسلكوا طريقها في اختبار حال البيوت ومعرفة تأثير البيوت في البنات . الامة هنالك واحدة وللمدارس طريقة واحدة وللتربية العامة نظام واحد فاذا شكا بعض نساء الانكليز من تربية بناتهن فلك ان تعتبر شكواهن ميزاناً للتربية في الامة وان تقول ان ما يصدق على هؤلاء يصدق على من في طبقتهن فاذا رأيت الشكوى من جميع الطبقات فلك ان تحكم على الامة في مجموعها بما تضمنته الشكوى حتى اذا استثنى بعض الافراد كان ذلك لاسباب خاصة فان القواعد الاجتماعية لا تستغرق جميع افراد الامم والشذوذ فيها مطرد

اذا سألنا عن حال البنات المتعلمات في البيوت هل هن قرة عين لامهاتهن ام لا فلا بد لنا من معرفة الجواب عن ذلك من الرجال المتعلمين المختبرين . والذي يقرب من النظر ويؤيده الخبر ان تعلم البنات في مصر سخطي كما يقولون وانه عندهن ضرب من ضروب الزينة فهو في الغالب يشغلهن عن مساعدة امهاتهن على تدبير المنزل وخدمة البيت ومنهن من تعتقد انها ارفع منزلة من ذلك . اما حال الامهات معهن فيختلف باختلاف الطبقات فالبيوت الغنية يرضى الامهات فيها ان يرين بناتهن مشغولات بالزينة في جميع الاوقات وان يكن ممتازات بمعرفة ما لا يعرفه سائر البنات من اتقان اللغات الاجنبية واحسان العزف بالبيانو والتفنن في بدع الزينة . ويعتقدن ان هذه المزايا هي المرغبات الكبرى لمريدي الزواج . والاسباب الصحيحة للمسرة والابتهاج

واما البيوت التي يحتاج فيها لمساعدة البنات والتي يعسر على اصحابها موافاة رغباتهن الجديدة التي احدثها التعليم الجديد فلا شك ان الامهات فيها يتبرمن من تقصير البنات في مساعدتهن

على تدبير المنزل وتربية الاطفال ولكنهنَّ يكتمن ذلك في الغالب ولا يبدينهُ الَّا لمن يسهل عليهنَّ اطلاعهُ على عيوبهنَّ . ووقوفهِ على مساويهنَّ

اعتذر بعض الرجال عن البنات بمثل ما اعتذر بهِ الكاتبتان صاحبتا الرسالتين في المقتطم بان الذنب على الوالدين لا على البنات فانهما يعلمان بناتهما الَّا انهما لا يربيانهنَّ وحسن الحال في المعيشة وكل اعمال الحياة يتوقف على التربية اكثر من توقفهِ على التعليم لاسيَّ تعليم المدارس الذي اكثرهُ فيما لا عمل فيهِ . اذ بالتربية يكون تمرين الاعضاء على العمل وبالتربية تتكوَّن الاخلاق والعادات الحاكمة على الارادة . والارادة هي التي تنفذ ما يقضي بهِ العلم ويظهر وجه المصلحة فيهِ فمن لا تربية لهُ لا ينفعهُ علمهُ الذي تعلمهُ في مدرسة العلم ولا علمهُ الذي تعلمهُ في مدرسة الوجود لان العلم عندهُ يكون صورًا خيالية تلوح في ذهنهِ ثم تغيب

واقول ان هذا العذر على صحتهِ لم يصب موقعهُ من تبرئة البنات المتعلمات لان القصد من تعليمهنَّ اصلاح البيوت التي افسدها جهل امهاتهنَّ فاذا كان علم المدرسة يفيد البنت الكسل ويزيدها اعراضًا عن العمل ويبغض اليها عادات اهلها وقومها نافعة كانت او ضارة ويحبب اليها تقليد قوم آخرين في الزينة والترف وان اعجز الوصول اليهما اباها وأمها — فلا شك ان هذا التعليم سم قاتل . وبلاء نازل . وان تركهُ واجب . ومقاومتهُ ضربة لازب

السبب الحقيقي في سوء حال البنات المتعلمات وسوء حال غير المتعلمات هو — كما قيل — سوء التربية العامة او ترك التربية الصحيحة النافعة . ولكن أليس من الضروري ان يكون سوء الاخلاق الذميمة . وفتك العادات الرديئة . اقل تأثيرًا في نفس المتعلمة منهُ في نفس غيرها ؟ أليست فائدة العلم الكبرى مساعدة التربية لان المتعلم يحكم على ما عليهِ الناس بغير ما يحكم بهِ الجاهل فيميز بين الضار والنافع والصالح والفاسد . أليس التعلم هو تربية للعقل الذي هو افضل القوى النفسية . فاذا امتازت البنت على أمها بالعقل وصحة الحكم على الامر وعرفت من الحقوق ما لا تعرف وساوتها في ضعف الارادة والخضوع لسلطان العادة . أليس من المعقول ان يتنازع ما بهِ الامتياز وما بهِ التساوي فيقوى هذا تارة وهذا تارة ويكون ترجيح العقل فيما غلب فيهِ مبدأ دخول الاصلاح المطلوب

بلى ان اصلاح حال الامم يجري في هذه السبيل ولو كان التعليم في هذه البلاد يقصد بهِ الى اصلاحها لارتقت في الاخلاق والاعمال كما ارتقت في التعليم على اكثر بلاد المشرق . والامر بخلاف ذلك فان اخلاق الناس في كل بلاد نعرفها أرقى من اخلاق اهل هذه البلاد كما ان عاداتهم امثل من عاداتهم . على ان التعليم هنا اكثر انتشارًا منهُ في تلك البلاد التي

نعنيها والمصريون الذين سافروا الى تلك البلاد يعرفون هذا وينطقون بهِ . واعجب من هذا ان اكثر النساد لم ينتشر في اكناف هذه البلاد ويتغلل في احشائها الاَّ بالمتعلمين فكأنهم لم يتعلموا لاجل العمل الاَّ شرب الخمور ولعب الميسر والتفنن في الزينة والانغماس في الشهوة حاشا نفرًا يعدون على الانامل هم الذين افادهم العلم وحدهم من الوف المتعلمين

السبب في هذا ان العلم الذي يعلم في المدارس المصرية — سواء كانت للحكومة او للاجانب او للاهلين — لم يقصد بهِ الى اصلاح النفوس وارتقائها وجعل المصريين سعداء اعزاء فان مثل هذا القصد لا يأتي الاَّ ممن يغارون على الامة ويرون سعادتهم بسعادتها وعزهم بعزها . ورؤساء الحكومة المصرية ليسوا كذلك . والجزويت والفرير والامريكان ليسوا كذلك . ومنشئو المدارس الاهلية كان يجب ان يكونوا كذلك ولكنهم ليسوا كذلك . وهذا شيء يعرفهُ كل اهل البصيرة في مصر وربما نشرحهُ في مقالة اخرى

تبين من هذا ان قلة استفادة البنات من التعليم سببها انهُ لم يقصد بهِ اصلاحهنَّ ولا اعدادهنَّ لاصلاح بيوتهنَّ فان هذا التعليم جاء من الافرنج وزمامهُ بايديهم في مدارسهم ومدارس الحكومة التي هم قوَّام عليها (والمدارس الاهليَّة مقلدة لهذه المدارس تقليد أعمى أصم) وانما يقصد الافرنج جذب نساء هذه البلاد الى النطق بلغاتهم والتزيي بازياء نسائهم . واستحسان عادات قومهم وتعظيم شؤونهم ليقبضوا من صدور الامة حب جنسها ووطنها ويقطعوا جميع روابطها الملية فتكون طعمة لهم . ومن تراهُ انتفع بتعليمهم من ذكر واثنى وصلح حالهُ فاعلم ان ذلك كان بمعونة استعداد فطري عظيم وتربية محمودة وتوفيق الهي امام ذلك ووراءهُ

والنتيجة انهُ لا يرجى ان نستفيد من تعليم البنات ولا تعليم الذكور ما يصلح بهِ شأننا وترتقي بهِ امتنا الاَّ اذا وجدت عندنا مدارس يتولى ادارتها رجال يهمهم إصلاح الامة وإعلاء شأنها . وقد وفق القبط الى هذا اكثر مما وفق المسلمون . فاذا نهضت بهؤلاء الهمة الى انشاء مدرسة كلية تناط ادارتها برجال الجمعية الخيريَّة الذين اثبتوا لنا بثباتهم على خدمة الامة انهم خير رجالها فبشرهم بالنجاح العاجل . والخير الآجل . والا كانوا على خطر عظيم ربما لا ينتبهون لهُ الاَّ بعد فوت الفرصة . ووقوع الغصة والامر لله العلي الكبير

[المقتطف] لقد احسن حضرة صاحب المنار في قولهِ ان العقل المهذب المثوَّر يقوى اخيرًا ويكون من وراء ذلك الاصلاح المطلوب ولكنهُ اخطأ على ما نعلم في قولهِ " ان العلم الذي يُعلَّم في المدارس المصرية لم يقصد بهِ الى اصلاح النفوس وارتقائها وجعل المصريين سعداء اعزاء " لان نظار المدارس ومعلميها يشغفون بالتعليم والتهذيب شغفًا حتى يتفانوا

في تعليم التلامذة وتهذيبهم كما يشغف كل عامل بعمله وهذا نعلمهُ باختبار مدة تعلمنا في المدارس الاجنبيَّة نحن ونساؤنا ومدة مشاركتنا لهم في التعليم . فالوصمة التي وصمهم بها جائرة جدًّا ولو اختبر اختبارنا لقال قولنا . ولا نقول ان ذلك يعم كل النظار وكل المدرّسين ولكنهُ شامل لاكثرهم . ولا شبهة عندنا ان اثر المدارس المصرية وطنيَّة كانت او اجنبيَّة حسن جدًّا وانهُ لم يظهر حتى الآن ظهورًا باهرًا لانها قليلة بالنسبة الى اتساع البلاد ولان النجاح لا يظهر جليًّا لمن يراقبهُ عن قرب و يرى تدرُّجهُ البطيء ولكن لو قابل حضرتهُ حال هذه البلاد العلمية والادبيَّة الآن بحالها منذ عشرين سنة لرأى بين الحالين بونًا شاسعًا ورآها الآن ارقى ممَّا كانت كثيرًا وسيزيد هذا الارتقاء في العشرين سنة التالية اضعاف ما زاد في العشرين سنة الماضية

نزع آثار الحامض عن الثياب

اذا اصاب حامضٌ ثوبًا فازال لونهُ او غيَّرهُ صبَّ عليهِ قليلاً من ماء النشادر حتى يتعدَّل فعل الحامض بهِ ثم ادهنهُ بقليل من الكلوروفورم فيعود اليهِ لونهُ الاصلي . ويصدق ذلك على كل الحوامض الاَّ الحامض النيتريك اي ماء الفضة فانهُ يتلف النسيج غالبًا وقلما يزول لونهُ عنهُ

واذا كان النسيج ملونًا لونًا لطيفًا جدًّا واصابهُ حامض فاجبل قليلاً من الطباشير التي بالماء وضعهُ على مكان الحامض ثم نحّهُ عنهُ بعد ما يجف

تنظيف الالبستر

اذا اتَّسخت آنية الالبستر تنظَّف بالبنزول او بزيت التربنتينا او توضع في لبن الجير مدةً ثم تغسل بالماء النقي وتجفَّف وتمسح بالطباشير الناعم . او تغسل بالماء والصابون مع قليل من الصودا او الامونيا

صابون لنزع الدهن

امزج اوقية من الصابون اللين باوقيَّة من تراب القصار في هاون حتى يمتزجا جيدًا واصنع قرصًا من ذلك لنزع الدهن ونحوهِ عن الثياب وكيفيَّة نزعهِ ان تبلل لخنهُ بالماء وتفرك هذا الصابون عليها حتى يلصق بها كثير منهُ وتدعها حتى تجف ثم تمسحها بالماء السخن وتنظفها بالماء حتى تنظف

او امزج ثماني اواقٍ من الصابون باوقية من زيت التربنتينا واوقية من مرارة الثور واصنع من ذلك قرصا لنزع آثار الدهن والزيت عن الثياب

مدارس جديدة للبنات

عزمت نظارة المعارف العمومية على فتح مدرسة عالية لتعليم البنات في بولاق هذا العام . وعزم حضرات المرسلين الاميركيين على فتح مدرسة كلية داخلية لتعليم البنات العلوم العالية وابتاعوا لها ارضاً فسيحة في ملك الكونت سكاكيني باشا تبلغ مساحتها ١٤ الف متر وانفذوا حضرة مس كايل رئيسة مدرسة البنات الاميركية في هذه العاصمة فجمعت الاموال الطائلة لبناء تلك المدرسة وينتظر ان يشرعوا في بنائها قريباً

وقد اتمّ حضرة القس ناصر عوده رئيس المدارس الانكليزية في هذه العاصمة بناء مدرسة داخلية جديدة للبنات في قصر الدوباره تسع ٢٤ سريراً للتلميذات اللواتي يقمنَ فيها وتسع نحو ١٥٠ تلميذة داخلية وخارجية وهي مدرسة حسنة الموقع متقنة الهندسة لطيفة الترتيب مستوفية الشروط الصحية والتنظيمات المدرسية وقد جاءها بثلاث مدرسات انكليزيات من اللواتي درّسن السنين الطوال في بلادهن وحزنَ الشهادات باتقان صناعة التدريس وجاءها بمدرّسة عربية اختبرت صناعة التدريس زماناً طويلاً في بيروت وفلسطين

وفتحت حضرة رئيسة المدرسة الانكليزية في حلوان مدرسة داخلية للبنات اللواتي يشأن ان يدرسنَ ويأكلنَ ويقمنَ فيها وعزمت على توسيعها تدريجاً

فهذه اربع مدارس عالية للبنات ثلاث منها تفتح الآن والرابعة بعد برهة من الزمان . وما دام المتسابقون قد نزلوا الى هذا الميدان فتعليم البنات منتشر ويمتد حتى يعمّ كل طبقات الاهالي في هذا القطر

تنظيف العاج والعظم

اذا اصفرّت ادوات العاج والعظم فتنظف وتبيض بوضعها في اناء زجاجي فيه روح التربنتينا . توضع فيه على شبكة من الزنك حتى تبقى عالية عن قعره نحو نصف عقدة ويوضع الاناء في الشمس ثلاثة ايام او اربعة فتنظف وتبيض

واذا كانت ادوات العاج والعظم كبيرة او تعذر وضعها في روح التربنتينا فاجبل الطباشير وادهنها به بفرشاة ومتى جفّ عليها فاغسلها منهُ بفرشاة وكثير من الماء واتركها حتى تجف ثم امسحها بقطعتين من السبيرتو

او اذب ملعقة صغيرة من الحامض الاكسالبك بستين درهماً من الماء وامسح العاج بالماء ثم بهذا المذوب ونشفهُ حالاً بخرقة امام النار

وبقصر العاج بوضعهِ مدة قصيرة في ماء فيهِ قليل من الحامض الكبريتيك او النكور

نزع آثار الدم

اذا غرزت ابرة في اصبع الخيَّاطة عرضاً وكان في يدها شيء ابيض تخيطهُ فقد يتلطخ بالدم ويخسر من ثمنهِ ويمكن ان يزال اثر الدم عنهُ بدهنهِ بالنشا المبلول وبقاء طبقة من النشا عليهِ مدة ثم تنزع فيزول اثر الدم معها

وتزول آثار الدم ايضاً بمذوب كربونات الصودا او كربونات البوتاسا ثم بالغسل بماء الشب الابيض

نزع آثار الانيلين والحبر المصنوع منهُ

تنزع آثار الانيلين والحبر المصنوع منهُ بالغسل بالسبيرتو القوي او بالغسل بمحوق القصارة ثم بالسبيرتو

نزع آثار القلويات

اذا اصابت القلويات الثياب فمحتها تزال آثارها عنها بحامض الليمون والماء لان الحامض يعدّلها

باب التقريظ والانتقاد

THE PUPIL'S GRAMMAR.

By M. Obeid & M. Rakba.

يسرُّنا من ابناء هذا القطر اقبالهم على تعلُّم اللغة الانكليزية واجتهادهم في مجاراة ابنائها بتأليف الكتب العلمية فيها فقد رأينا لهم كتباً حسنة في الجغرافية وهذا كتاب حسن في قواعد اللغة. والظاهر ان اساتذتهم الانكليز يرغبونهم في تطبيق هذه الكتب على احوال البلاد فبدلاً من ان يكون كتاب الجغرافية مسهباً في الكلام على انكلترا او فرنسا وموجزاً جداً في الكلام على القطر المصري يؤلفون كتاباً مسهباً في الكلام على القطر المصري. اما كتب قواعد اللغة فلا يكون فيها هذا الفرق ولكن يمكن تقريبها من اذهان الطلبة المصريين بجعل امثلتها مما الفوا سماعهُ او ما من حفظهِ فائدة لهم بنوع خاص وبتحذيرهم بنوع خاص من الخطإ الذي يقعون فيهِ لاعتيادهم اللغة العربية واساليبها. وقد اهتمَّ مؤلفا هذا الكتاب بالارشاد